

## لسان العرب

( برم ) البرمُ الذي لا يدُخُل مع القوم في الميسر والجمع أبرامُ وأنشد  
الليث إذا عُقبُ القُدُورُ عُددُنَ مالاَّ تَحُثُّ حلائلَ الأبرامِ عرسِي وأنشد  
الجوهري ولا برماَّ تُهدى النساءُ لعِرسِه إذا الفَشعُ من برِدِ الشتاءِ  
تَقَعَقَعَا وفي المثل أبرماَّ قَرُوناَّ أي هو برمُ ويأكل مع ذلك تمرَ تَيِّن  
تمرَ تَيِّن وفي حديث وفِدِ مَذحجِ كرامِ غيرَ أبرامِ الأبرامِ اللئامِ واحدُهم  
برمُ بفتح الراء وهو في الأصل الذي لا يدُخُل مع القوم في الميسر ولا يُخْرَج  
معهم فيه شيئاً ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعُمرُ أأبرامُ بنو المُغيرة ؟ قال  
ولِمَ ؟ قال نزلتُ فيهم فما قرَوْنِي غيرَ قَوْسٍ وثَوْرٍ وكَعَبٍ فقال عمر إنَّ في ذلك  
لَشِبَعاً القَوْسُ ما يَبْقَى في الجِلَّةِ من التَّمْرِ والثَّوْرُ قطعة عظيمة من  
الأقِطِ والكَعَبُ قِطْعَةٌ من السَّمْنِ وأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول أُحَيِّحَةَ إنَّ  
تُرِدُ حَرَبِي تُلَاقٍ فَتِيَّ غَيْرَ مَمْلُوكٍ ولا برمَه° قال ابن سيده فإنه عني  
بالبرمة البرمَ والهَاءُ مبالغة وقد يجوز أن يؤنث على معنى العيين والنفس قال  
والتفسير لنا نحن إذ لا يتَّجِه فيه غير ذلك والبرمةُ ثمرةُ العِضاهِ وهي أوَّل  
وهلة فتتلةُ ثم بلاةُ ثم برمةُ والجمع البرمُ قال وقد أخطأ أبو حنيفة في  
قوله إن الفتلة قَبِلَ البرمةُ وبرمُ العِضاهِ كله أصفر إلاَّ برمةُ العُرْفُوطِ  
فإنها بيضاء كأنَّ هَيَادِ بِهَا قُطُنٌ وهي مثل زُرِّ القَمِيصِ أو أشْفُ وبرمةُ  
السِّلامِ أطيب البرمِ رِيحاً وهي صَفراءُ تؤكَل طيِّبة وقد تكون البرمةُ  
للأراكِ والجمع برمُ وبرامُ والمُبرمُ مُجْتَنِي البرمِ وخصَّ بعضهم به مُجْتَنِي  
برمِ الأراكِ أبو عمرو البرمُ ثمرةُ الطَّلَاحِ واحده برمةُ ابن الأعرابي  
العُلَّافَةُ من الطَّلَامِ ما أخلفَ بعد البرمةِ وهو شبه اللُّوبِياءِ والبرمُ ثمرةُ  
الأراكِ فإذا أدركَ فهو مرْدُ وإذا أسودَّ فهو كَبَاثُ وبريرُ وفي حديث خزيمة  
السلمي أَيْنَعَتِ العِندَمَةُ وَسَقَطَتِ البرمةُ هي زَهْرُ الطَّلَاحِ يعني أنها  
سَقَطَتِ من أغصانها للجَدْبِ والبرمُ حَبُّ العِنبِ إذا كان فوق الذَّرِّ وقد  
أبرمَ الكرمُ عن ثعلبِ والبرمُ بالتحريك مصدرُ برمَ بالأمرِ بالكسر برماً  
إذا سئمه فهو برمُ ضَجِرَ وقد أبرمهُ فلان إبراماً أي أملاًه وأضجره  
فبرمَ وتبرمَ به تبرمُ ما ويقال لا تبرمُني بكثرةِ فُضولِكَ وفي حديث الدعاء  
السلامُ عليك غير مُودَّعٍ برماً هو مصدرُ برمَ به بالكسر يبرمُ برماً بالفتح

إذا سئِمَه ومَلَّه وأَبْرَمَ الأَمْرَ وبَرَمَه أَكَمَه والأصل فيه إِبْرَامُ الفَتَلُ  
 إذا كان ذا طاقين وأَبْرَمَ الحَيْلَ أَجَادَ فتلَه وقال أبو حنيفة أَبْرَمَ الحَيْلَ  
 جعله طاقين ثم فَتَلَه والمُيْرَمُ والبَرِيمُ الحَيْلُ الذي جمع بين مَفْتُولَيَيْنِ  
 فَفْتُلًا حَيْلًا واحداً مثل ماء مُسْخِنٌ وَسَخِينٌ وَعَسَلٌ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ ومِيزَانٌ  
 مُتْرَصٌ وتَرِيصٌ والمُيْرَمُ من الثَّيَابِ المَفْتُولُ الغَزَلُ طاقين ومنه سَمِّيَ  
 المُيْرَمُ وهو جنسٌ من الثَّيَابِ والمَبَارِمُ المَغَارِلُ التي يُيْرَمُ بها والبَرِيمُ  
 خَيْطَانٌ مُخْتَلِفَانِ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وكذلك كل شيء فيه لَوْنَانٌ مُخْتَلِطَانٌ وقيل البَرِيمُ  
 خَيْطَانٌ يكونان من لَوْنَيْنِ والبَرِيمُ ضَوْءٌ الشمس مع بَقِيَّةِ سَوَادِ الليل  
 والبَرِيمُ الصبغ لِمَا فيه من سَوَادِ الليل وبَيَاضِ النهار وقيل بَرِيمٌ الصبح خَيْطُه  
 المُخْتَلِطُ بِلَوْنَيْنِ وكل شيئين اختلطا واجتمعا بَرِيمٌ والبَرِيمُ حَيْلٌ فيه فَوْنَانٌ  
 مُزَيَّنٌ بجَوْهَرٍ تشدُّه المرأة على وَسَطِهَا وَعَضُدِهَا قال الكَرُوسُ بن حِصْنِ .  
 ( \* قوله « قال الكروس بن حصن » هكذا في الأصل وفي شرح القاموس الكروس بن زيد وقد  
 استدرك الشارح هذا الاسم على المجد في مادة كرس ) .  
 وقائلةٍ نِعْمَ الفَتَى أَنْتِ من فَتَى إذا المُرْضِعُ العَرَجَاءُ جالَ بَرِيمُهَا وفي  
 رواية مُخَضَّرَةٌ لا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا قال ابن بري وهذا البيت على هذه الرواية  
 ذكره أبو تَمَّامٍ للفرزدق في باب المديح من الحماسة أبو عبيد البَرِيمُ خَيْطٌ فيه  
 أَلْوَانٌ تشدُّه المرأة على حَقْوِيَّهَا وقال الليث البَرِيمُ خيط يُنْظَمُ فيه خَرَزٌ  
 فتشدُّه المرأة على حَقْوِيَّهَا والبَرِيمُ ثوب فيه قَزٌّ وكتَّانٌ والبَرِيمُ خَلِيطٌ  
 يُفْتَلُ على طاقين يُقال بَرَمْتُهُ وَأَبْرَمْتُهُ الجوهري البَرِيمُ الحَيْلُ المَفْتُولُ  
 يكون فيه لَوْنَانٌ وربَّما شدَّتْهُ المرأةُ على وَسَطِهَا وَعَضُدِهَا وقد يُعْلَقُ على  
 الصبيِّ تدفَعُ به العَيْنُ ومنه قيل للجيش بَرِيمٌ لِأَلْوَانِ شِعَارِ القَبَائِلِ فيه وَأَنشَدَ ابن  
 بري للعجاج أَبْدَى المَصْبَاحُ عن بَرِيمٍ أَخْصَفًا قال البَرِيمُ حَيْلٌ فيه لَوْنَانٌ أَسْوَدٌ  
 وَأَبْيَضٌ وكذلك الأَخْصَفُ والخَصِيفُ ويشبَّه به الفَجْرُ الكاذِبُ أَيضاً وهو ذَنْبُ  
 السَّرْحَانِ قال جامعُ ابن مُرْخِيَّةٍ لَقَدْ طَارَقَتْ دَهْمَاءُ والبُعْدُ بينها ولَيْلٌ  
 كأَثْنَاءِ اللِّسْفَاعِ بِهِيمٌ على عَجَلٍ والصبحُ بالِ كَأَنَّهُ بأَدْعَجٍ من لَيْلٍ  
 التَّمَامُ بَرِيمٌ قال والبَرِيمُ أَيضاً الماءُ الذي خالَطَ غيرَه قال رؤبة حتى إذا ما  
 خاضتِ البَرِيمَا والبَرِيمُ القَطِيعُ من الغنم يكون فيه ضَرْبانٌ من الضَّأْنِ والمَعَزِ  
 والبَرِيمُ الدمع مع الإثْمَدِ وبَرِيمُ القوم لَفَيْفُهُمُ والبَرِيمُ الجَيْشُ فيه أَخْلاطٌ  
 من الناس والبَرِيمَانُ الجَيْشَانُ عَرَبٌ وَعَجَمٌ قالت لَيْلَى الأَخْذِيَّةُ يا أَيُّهَا  
 السَّدِمُ المُلَوِّى رأْسَه لَيْقُودٌ من أَهلِ الحِجَازِ بَرِيمَا أَرادت جَيْشًا ذا

لَوَ زَيْنٌ وَكَلٌّ ذِي لَوَ زَيْنٌ بَرِيمٌ وَيُقَالُ اشْوَى لَنَا مِنْ بَرِيَمِيَّهَا أَي مِنَ الْكَبِيدِ  
وَالسَّنَامُ يُقَدِّدُ أَنْ طُولًا وَيُلَافُّ أَنْ يَخَيِّطُ أَوْ غَيْرَهُ وَيُقَالُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ  
السَّنَامِ وَسَوَادِ الْكَبِيدِ وَالْبُرْمُ الْقَوْمُ السِّيِّئُونَ الْأَخْلَاقُ وَالْبَرِيمُ الْعُودَةُ  
وَالْبَرَمُ قِنَانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا بَرَمَةٌ وَالْبُرْمَةُ قِدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ وَالْجَمْعُ بَرَمٌ  
وَبِرَامٌ وَبُرْمٌ قَالَ طَرَفَةُ جَاؤُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ شَعْنَاءَ تَحْمِلُ مِنْدُقَعَ  
الْبُرْمِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ وَالْبَائِعَاتِ بِشَطِّهَا نَخْلَةَ الْبُرْمَا وَفِي  
حَدِيثِ بَرِيرَةَ رَأَى بُرْمَةً تَفُورُ الْبُرْمَةُ الْقِدْرُ مُطْلَقًا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ  
الْمُتَخَذَةُ مِنَ الْحَجَرِ الْمَعْرُوفِ بِالْحِجَارِ وَالْيَمَنُ وَالْمُبْرَمُ الَّذِي يَقْتَلِعُ حِجَارَةَ  
الْبِرَامِ مِنَ الْجَبَلِ وَيَقْطَعُهَا وَيُسَوِّيَهَا وَيَنْدَحْتَهَا يُقَالُ فَلَانٌ مُبْرَمٌ لِلَّذِي  
يَقْتَطِعُهَا مِنْ جَدَلِهَا وَيَصْنَعُهَا وَرَجُلٌ مُبْرَمٌ ثَقِيلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَقْتَطِعُهَا مِنْ  
جُلَسَائِهِ شَيْئًا وَقِيلَ الْغَثُّ الْحَدِيثُ مِنَ الْمُبْرَمِ وَهُوَ الْمُجْتَنِي ثَمَرَ الْأَرَاكِ أَبُو  
عَبِيدَةَ الْمُبْرَمُ الْغَثُّ الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْدُثُ النَّاسَ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا فَائِدَةَ فِيهَا وَلَا  
مَعْنَى لَهَا أُخِذَ مِنَ الْمُبْرَمِ الَّذِي يَجْنِي الْبَرَمَ وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَلَاوَةَ  
وَلَا حُمُوضَةَ وَلَا مَعْنَى لَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُبْرَمُ الَّذِي هُوَ كَلٌّ عَلَى صَاحِبِهِ لَا نَفْعَ عِنْدَهُ  
وَلَا خَيْرَ بِمَنْزِلَةِ الْبَرَمِ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ  
وَالْبَيْرَمُ الْعَتَلَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْعَتَلَةَ النَّجَّارُ وَهُوَ  
بِالْفَارِسِيَّةِ بَتْفَخِيمِ الْبَاءِ وَالْبَرَمُ الْكُحْلُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي جَاءَ مِنْ تَسْمَعٍ إِلَى حَدِيثِ  
قَوْمٍ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرَمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِلْمَفْضَلِ مَا الْبَرَمُ ؟ قَالَ  
الْكُحْلُ الْمُذَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَيْرَمُ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْرَمُ الْبِرْطَالِيُّ وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ الْبَيْرَمُ الْعَتَلَةُ النَّجَّارُ أَوْ قَالَ  
الْعَتَلَةُ بَيْرَمُ النَّجَّارُ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ A من استمع إلى حديث قومٍ  
وهم له كارهون مَلَأَ سمعَهُ مِنَ الْبَيْرَمِ وَالْآنُكَ بزيادة الْيَاءِ وَالْبُرَامُ بِالضَّمِّ  
الْقُرَادُ وَهُوَ الْقِرْشَامُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَجَوْيَةَ بِنْتِ عَائِذِ النَّصْرِيِّ مُقِيمًا بِمَوْمَةَ  
كَأَنَّ بُرَامَهَا إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ طَلِيمٌ وَالْجَمْعُ أَبْرَمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبِرْمَةٌ  
مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّوَجَلَّ رَجَعَتْ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةُ بَرْمَةٍ شَمَاتَةَ أَعْدَاءِ شُهُودِ  
وَعُيُوبِ وَأَبْرَمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ زَيْتٌ .

( \* قوله « وأبرم موضع وقيل نبت » ضبط في الأصل والقاموس والتكملة بفتح الهمزة وفي  
ياقوت بكسرهما وصوبه شارح القاموس ) .

مثَّلَ بِهِ سَبِيوِيَّةً وَفَسَّرَهُ السِّرَافِيُّ وَبَرَامٌ وَبِرَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ أَقْوَى فَعُرِّيَّ  
وَاسْطُ فَبِرَامٌ مِنْ أَهْلِهِ فَصُورَاتُ قُفْ فَخُزَامٌ وَبُرْمٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

ولو أن ما حُمِّلَتْهُ حُمْلًا شَعَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرَى بُرْم